

Distr.: General
7 March 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 138 من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022

التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

التقرير الثامن والثلاثون للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن الميزانية
البرنامجية المقترحة لعام 2022

أولاً - مقدمة

- 1 - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ (A/76/607). وتلقت اللجنة خلال نظرها في التقرير معلومات وتوضيحات إضافية اختُتمت برودود خطية مؤرخة 9 شباط/فبراير 2022.
- 2 - ويقدم تقرير الأمين العام عملاً بالجزء الأول من قرار الجمعية العامة 279/73 بآء، ويقدم معلومات مستكملة عن تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ داخل الأمانة العامة والكيانات الممثلة في مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق خلال الفترة 2019-2021.

ثانياً - المعلومات الأساسية والسياق

- 3 - وافقت الجمعية العامة، في الجزء الثاني من قرارها 254/67 ألف، على نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وفي وقت لاحق، أكدت الجمعية العامة، في الجزء الثالث من قرارها 247/68 بآء، أهمية التنفيذ الكامل لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في المكاتب الموجودة خارج المقر، واللجان الإقليمية، والبعثات الميدانية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة، والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج المشاركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في المرحلة المقبلة من تنفيذ النظام.



4 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2014، وافق مجلس الرؤساء التنفيذيين على نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ بوصفه إطار إدارة الطوارئ للمنظمات الأعضاء. ويعرف نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ بأنه نظام إداري يربط بين الجهات الفاعلة والأنشطة داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة، على الصعيدين القطري والإقليمي، وعند الاقتضاء، على الصعيد العالمي، من أجل التحسين المستمر للقدرة على توقع التهديدات والفرص الناشئة عن التغيرات المفاجئة أو التدريجية في السياقين الداخلي والخارجي والاستعداد لها والاستجابة لها (CEB/2014/1، الفقرة 7).

5 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن مبادئ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ تتمثل فيما يلي: (أ) التخطيط والممارسة القائمان على إدارة المخاطر: تستند الخطط المتصلة بالقدرة على مواجهة الطوارئ على نطاق مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وعلى نطاق مراكز العمل، وعلى نطاق البلد والإقليم، عند الاقتضاء، إلى الكشف المبكر عن التهديدات والتقييم الفعال للمخاطر؛ (ب) والتوحيد المرن: تكييف الأدوار والمسؤوليات والممارسات الأساسية لتعكس الولايات الفريدة والسياق الفريد لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وتستفيد من الموارد والعمليات الموجودة؛ (ج) والتطبيق المنسق والمتكامل: يطبق التخطيط والهياكل وتغيير السلوك بطريقة منسقة فيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومن خلال التنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء وسلطات البلد المضيف، وحيثما أمكن، أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين؛ (د) والاستفادة إلى أقصى حد من التعلم المؤسسي: تُحدد الدروس المستفادة خلال تطبيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، ويجري تقييمها وتسجيلها وتطبيقها على التحسين المستمر أو السياسات والإجراءات، ويتم تعميمها على مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين (انظر أيضا CEB/2014/HLCM/17/Rev.1، الفقرة 10).

ثالثاً - التقدم المحرز في تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

6 - يعرض الأمين العام في تقريره جهود تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ ويقدم ملخصاً للتقدم المحرز داخل الأمانة العامة والكيانات الممثلة في مجلس الرؤساء التنفيذيين خلال الفترة 2019-2021، مع التركيز بوجه خاص على التصدي للتحديات المتصلة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وتشمل الجهود المبذولة ما يلي: تتقيح السياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ ومؤشرات أدائه الرئيسية (انظر الفقرة 16 أدناه)؛ وصل وتفعيل خطط استمرارية تصريف الأعمال؛ وإجراء التقييمات وعمليات المحاكاة والتدريب؛ وتحسين ممارسات الاتصال؛ وإحراز التقدم في الجوانب التشغيلية الأخرى، مثل نظم الإخطار بحالات الطوارئ.

7 - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، الذي انبثق من مرحلته التجريبية في عام 2010، وضع على مر السنين، بالاستفادة أيضاً من الاستجابة لحالات الطوارئ التي واجهها. وتشير اللجنة الاستشارية، على وجه الخصوص، إلى تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاستعراض البعدي للعاصفة ساندي، والدروس المستفادة ذات الصلة من حيث التأمين والبنى التحتية المادية وقدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصمود (انظر أيضا A/68/780، الفقرات 23 إلى 49).

8 - وتقر اللجنة الاستشارية بالتقدم المحرز في التطوير والتنفيذ التدريجين لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على مر السنين. وتشدد اللجنة على أهمية وجود استراتيجية متينة لإدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على نطاق المنظومة، على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري والمحلي، من أجل التأهب الكامل والفعال لحالات الطوارئ والاستجابة للحالات الحرجة، وضمان استمرارية تصريف الأعمال في المنظمة، فضلا عن الحفاظ على صحة وسلامة موظفيها. واللجنة على ثقة من أنه سيستمر إحرار المزيد من التقدم، مع مراعاة الخبرة المكتسبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وتتطلع إلى الحصول على معلومات مستكملة في التقرير المقبل.

ألف - جائحة كوفيد-19 وقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

9 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن نظم إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في جميع أجزاء الأمم المتحدة قد اختبرت وعززت أكثر من أي وقت مضى بسبب جائحة كوفيد-19 وأن الجائحة كانت الاختبار الأقصى لقوة تحمل إطار إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وإثباتا لجدوى هذا المفهوم حتى الآن (A/76/607، الفقرتان 2 و 94).

10 - وتقر اللجنة الاستشارية بالجهود والتدابير التي تقوم بها الأمانة العامة للأمم المتحدة وغيرها من الكيانات لضمان استمرارية تصريف الأعمال ودعم صحة وسلامة الموظفين أثناء جائحة كوفيد-19 (انظر أيضا A/76/722، الفقرة 20 و A/76/7، الفقرة 11).

11 - وفي الفقرات 16 إلى 21 من التقرير، يوجز الأمين العام الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من جائحة كوفيد-19. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بما يلي:

(أ) تعتمد قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على قوة عاملة مرنة وقادرة على التكيف، مع كون السلامة والصحة المهنيين، بما في ذلك الصحة النفسية والرفاه، من الأولويات القصوى. وعلاوة على ذلك، ترى الأمانة العامة أن التوازن بين العمل في الموقع وخارج الموقع سيكون أكثر فعالية بالنسبة للمهام التي يمكن أدائها عن بعد، لأنه سيؤدي، في جملة أمور، إلى تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة، ومشاركة الموظفين، وزيادة الروح المعنوية، مع تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ أيضا. وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن استعراضا لطرائق العمل، يراعي أيضا الدروس المستفادة خلال جائحة كوفيد-19، يجري حاليا، وتتطلع إلى تلقي معلومات شاملة في سياق التقرير المقبل عن إدارة الموارد البشرية (انظر أيضا A/76/733، الفقرة 38). وتقدم اللجنة ملاحظات ذات صلة في تقريرها عن التقرير النهائي للأمين العام عن تطبيق الاستخدام المرن لأماكن العمل في مقر الأمم المتحدة.

(ب) تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا حاسما في قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وقد مكنت الاستثمارات التي تمت قبل الجائحة، مثل إطلاق مشروع Unite Workspace واعتماد الحوسبة السحابية، من الانتقال السلس إلى العمل عن بعد ودعمت استمرارية الأعمال. وأبرزت كذلك أهمية مواكبة نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواردها وسياساتها للابتكار التكنولوجي والأمن السيبراني ذي الصلة (انظر الفقرتين 28 و 33 أدناه).

(ج) كما أن وجود هيكل متعدد الطبقات لإدارة الأزمات، يكفل إدارة المخاطر على الصعيدين التشغيلي والاستراتيجي معا، ضروري لكفالة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ (انظر الفقرة 25 أدناه).

12 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن مدة الجائحة وطابعها العالمي طرحا تحديات لم يسبق لها مثيل وتطلبا إصدار وتكييف السياسات، فضلا عن الاستجابات التشغيلية المعقدة لإتاحة استمرارية الأعمال، مع حماية صحة الموظفين وسلامتهم. وشملت التدابير المعتمدة ما يلي: إنشاء آلية للإجلاء الطبي على نطاق منظومة الأمم المتحدة وبرنامج للتطعيم ضد كوفيد-19؛ وإجراءات جديدة لتناوب الأفراد النظاميين؛ والاستفادة من الخدمات الصحية عن بُعد على الصعيد العالمي، بما في ذلك الرعاية الصحية النفسية؛ والتدريب على إدارة الفرق العاملة عن بعد.

13 - وأبلغت اللجنة الاستشارية أيضا بأن أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بدعم تقني ومالي من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بخط الدفاع الأول، عززت آلياتها للتأهب للطوارئ الصحية، بما في ذلك عن طريق إنشاء لجان محلية للصحة والسلامة المهنيين، والارتقاء بعيادات الأمم المتحدة، وتوقيع اتفاقات شراكة مع المستشفيات الخاصة القائمة في مراكز العمل. ويمكن الاستفادة من آليات التنسيق هذه لتعزيز وتنفيذ استراتيجيات نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على الصعيد القطري. وأبلغت اللجنة أيضا بأن آلية خط الدفاع الأول لتقاسم التكاليف وضعت بسرعة للتعامل مع حالة الطوارئ. وستعكس كيانات الأمم المتحدة حصتها في نظمها وبياناتها المالية. وبما أن الإدارة العامة لهذا البرنامج تقع على عاتق الأمانة العامة للأمم المتحدة، فإن النفقات ذات الصلة تشكل جزءا من مالية الأمانة العامة وسيراجعها مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومجلس مراجعي الحسابات أثناء عمليات مراجعة الحسابات العادية.

14 - وتقر اللجنة الاستشارية بإنشاء آليات تنسيق ييسر استجابة منسقة على نطاق المنظومة لبعض التحديات التي ووجهت خلال الجائحة. وتشدد اللجنة على أهمية الجهود الرامية إلى تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة، وتعزيز أوجه الكفاءة، وتحسين الفعالية. واللجنة على ثقة من أن الأمين العام سيقدم معلومات مفصلة عن الترتيبات الإدارية والمتعلقة بالميزانية للمبادرات التي وضعت أثناء الجائحة، بما في ذلك ملاحظات مراجعي الحسابات وتوصياتهم ذات الصلة، في سياق تقرير الاستعراض العام عن جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 (انظر الفقرة 15 أدناه).

تقرير استعراض عام شامل عن أثر جائحة كوفيد-19 والدروس المستفادة

15 - تشير اللجنة الاستشارية إلى أن الأمين العام عرض معلومات عن أثر جائحة كوفيد-19 على عمليات المنظمة والدروس المستفادة ذات الصلة في سياق تقارير متعددة قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين والسادسة والسبعين. وتشير اللجنة أيضا إلى توصيتها بأن يقدم الأمين العام معلومات مجمعة عن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من جائحة كوفيد-19، والمكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة، في سياق الميزانية البرنامجية وميزانيات حفظ السلام (انظر على سبيل المثال A/76/7/Add.29، الفقرة 63)، وكذلك في مجالات محددة أخرى (انظر على سبيل المثال A/76/722، الفقرة 20). وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المعلومات المتعلقة بأثر الجائحة على المنظمة تقدم في تقارير مختلفة، ولكنها ترى أنه بالنظر إلى الآثار الكبيرة المترتبة على أنشطة المنظمة وممارساتها الحالية، وربما في المستقبل، فإن هذا الاستعراض العام له ما يبرره. ولذلك، توصي اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثامنة والسبعين، تقريرا منفصلا عن التصدي لجائحة كوفيد-19، يصف فيه الآثار والتحديات والمبادرات والتدابير المتخذة والتكاليف ذات الصلة، فضلا عن الكيفية التي سيتم بها الاستفادة من الفرص وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من الجائحة في بيئة

ما بعد الجائحة. وينبغي أن يركز التقرير على المجالات الشاملة لعدة قطاعات، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والصحة والسلامة المهيتين، وإدارة الموارد البشرية، وسلسلة الإمداد، وطرائق العمل، فضلا عن المبادرات المتخذة والآليات الموضوعية على نطاق المنظومة خلال الجائحة (انظر الفقرة 14 أعلاه).

باء - السياسة المنقحة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ ومؤشرات الأداء الرئيسية

16 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين وافقت في كانون الثاني/يناير 2021 على تنقيح للسياسة المتعلقة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على نطاق المنظومة (A/76/607، الفقرة 4). وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن السياسة المنقحة في الأساس: (أ) تعزز تعريف نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ؛ (ب) وتشدد على مسؤولية كل مؤسسة عن بناء قدرتها على مواجهة الطوارئ والتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى في نفس الموقع؛ (ج) وتحديث عناصره الأساسية السبعة، من أجل مواءمتها مع المصطلحات المعتمدة في سياسات الأمم المتحدة الأخرى، ومن أجل تجسيد أفضل لطبيعة عناصر معينة وتوسيع نطاقها (مثل الدعم الطبي في حالات الطوارئ بدلا من الاستجابة لحوادث الإصابات الجماعية، وقدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصمود بدلا من استعادة قدرة مرافق تكنولوجيا المعلومات على العمل بعد الكوارث التي تتسم بقدر أكبر من الاختزال). كما أخذت السياسة المنقحة في الاعتبار تجربة المنظمات المشاركة ومعياري المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشأن القدرة على مواجهة الطوارئ الصادر في عام 2017. ومع ذلك، سيتم النظر في الدروس المستفادة من الجائحة، والتي لا تزال تتطور وفقا للأمانة العامة، خلال التنقيح المقترح المقبل للسياسة، المتوقع في كانون الأول/ديسمبر 2024.

17 - وأبلغت اللجنة الاستشارية كذلك بأنه تمت الموافقة في كانون الأول/ديسمبر 2021 على مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية المصاحبة للسياسة، وأن هناك عملية تقييم جارية. وقد استعاض عن مؤشرات الأداء الرئيسية السابقة، التي استندت إلى سلم تصنيف من ثلاث نقاط هي "أنجز بالكامل"؛ و "أنجز جزئيا"؛ و "لم ينجز"، والتي سبق للجنة أن أعربت عن قلقها بشأنها (انظر A/73/775، الفقرات 9 إلى 11)، بنموذج نضج مستوحى من نموذج النضج المرجعي للإدارة المركزية للمخاطر، بمستويات تتراوح بين صفر وخمسة وبتعاريف لكل مستوى من مستويات النضج، لضمان الاتساق والتماسك في التنفيذ⁽¹⁾.

(1) مستويات النضج هي كما يلي: المستوى 0: لم ينفذ - لم ينفذ على الإطلاق، ولكن ينبغي أن ينفذ؛ المستوى 1: ينفذ الحد الأدنى - ينفذ أحيانا و/أو بطريقة غير رسمية، بأسلوب رد الفعل و/أو بشكل مخصص. لا يوجد هيكل أو يكاد لا يوجد، وينعدم الاتساق على مر الزمن؛ والمستوى 2: قيد التنفيذ - يجري العمل على التنفيذ بطريقة منظمة، مع وجود خطة وتحديد هيكل أساسي/معايير/مبادئ أساسية. يتم توثيق الإجراءات وتنفيذها لكي تكون قابلة للتكرار، ويتم تقديم بعض التقارير؛ والمستوى 3: أنشئ - نفذ بطريقة رسمية ومنظمة وموثقة، مع وجود عمليات مشتركة وهيكل مشترك ومعايير ومبادئ توجيهية مشتركة. ويتم تقديم تقارير منتظمة تسترشد بها عملية صنع القرار التشغيلي، وتحدد إجراءات الإحالة عند الاقتضاء؛ والمستوى 4: المستوى المتقدم - يطبق بطريقة موجهة تكون مفهومة جيدا ومقبولة من قبل أصحاب المصلحة الداخليين و/أو الخارجيين الرئيسيين، ويتم تقديم تقارير مهيكلة وقابلة للتنفيذ تسترشد بها عملية صنع القرار الاستراتيجي؛ والمستوى 5: المستوى الأمثل - يطبق بطريقة تشجع التحسين المستمر وتتيح تطبيق نهج مبتكرة/إبداعية تلبي الاحتياجات المستقبلية ويمكن أن تكيف أنيا مع الظروف المتغيرة بسرعة. هناك فهم واسع النطاق لأهمية تطبيقه الناجح، مع تضمين الأداء نحو تحقيق هذا الهدف في تقييم أداء جميع أصحاب المصلحة الداخليين الرئيسيين.

18 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن السياسة المنقحة ومؤشرات الأداء الرئيسية المصاحبة لها تقتضي من كل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تصدر سياسة بشأن نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، وأن تنشئ هيكلًا إداريًا يرأس فيه مسؤول رفيع المستوى هيكل إدارة الأزمات، وأن تنفذ إدارة المخاطر ونظامًا للصيانة والاختبار والاستعراض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كل مؤسسة مسؤولة أيضًا، في جملة أمور، عما يلي: (أ) كفالة وجود آلية للتعاون فيما بين العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ داخل أي من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك على الصعيد الإقليمي والقطري والمحلي؛ (ب) وكفالة تنسيق الإطار العام لإدارة المخاطر في المنظمة؛ (ج) وتحديد وتطوير القدرات الأساسية المرتبطة بالعناصر الأساسية.

19 - وتتطلع اللجنة الاستشارية إلى الحصول على معلومات مستكملة عن تنفيذ السياسة المنقحة ومؤشرات الأداء الرئيسية في التقرير المقبل للأمين العام.

جيم - تنسيق نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ

20 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أنه لتجنب الازدواجية وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد، تشجع كيانات منظومة الأمم المتحدة على التعاون وتقاسم الموارد على مستوى مراكز العمل و/أو على الصعيد القطري. ويجري تنسيق تطبيق السياسة على منظومة الأمم المتحدة بأسرها على الصعيد القطري من خلال فريق الأمم المتحدة القطري، حيثما وُجد، أو من خلال منتدى التنسيق ذي الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة (A/76/607، الفقرة 8). وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن البعثات، في السياقات الميدانية المتكاملة، تضطلع بدور رئيسي في تنسيق قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ؛ وفي البيئات غير المتكاملة، أو التي لا توجد فيها بعثات ميدانية، يقع هذا الدور على عاتق المنسق المقيم. وعلاوة على ذلك، وفرت مننديات التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة آليات إضافية للتنسيق في العناصر الأساسية السبعة لإطار قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

21 - وتكرر اللجنة الاستشارية توصيتها بأن يواصل الأمين العام، بصفته رئيسًا لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، تعزيز مهام تنسيق وتخطيط نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ على نطاق المنظومة، بطريقة كلية ومتسقة وبمشاركة البلدان المضيفة (انظر أيضًا A/73/775، الفقرة 23).

22 - وأبلغت اللجنة الاستشارية كذلك، لدى استفسارها، بأن الأمانة العامة للأمم المتحدة تشارك في شبكات اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التالية التي لها صلة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ: الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية؛ وشبكة الموارد البشرية؛ وشبكة الشؤون المالية وشؤون الميزانية؛ وشبكة المسائل الرقمية والتكنولوجيا؛ وشبكة المشتريات. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك الأمانة العامة بنشاط في المشاريع والمبادرات التالية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى التي لها صلة بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ: الخاصية Azure Active Directory B2B Collaboration والشراء والتعاون؛ وخدمات الخزانة المشتركة؛ والفريق الميداني؛ ومستقبل العمل؛ ومنندى السلامة والصحة المهنيين؛ والفريق العامل المعني بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ؛ وفرقة العمل المعنية بإدارة المخاطر؛ واستراتيجية إدارة الاستدامة؛ واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة؛ وفريق الأمم المتحدة المختص بأمن المعلومات. وعلاوة على ذلك، تشارك الأمانة العامة في شبكة المديرين الطبيين للأمم

المتحدة، وآلية الإجراء الطبي في سياق كوفيد-19 على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وفرقة العمل المعنية بخطط الدفاع الأول. وتتطلع اللجنة الاستشارية إلى أن تتلقى، في سياق الميزانية البرنامجية، قائمة شاملة بجميع آليات التنسيق التي تشارك فيها الأمانة العامة.

23 - وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن فريق كبار المسؤولين المعني بسياسات الطوارئ، الذي يرأسه رئيس الديوان، يعمل كهيئة إدارية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في مقر الأمم المتحدة ويركز على تأهب منظومة الأمم المتحدة لحالات الطوارئ في نيويورك. وخلال الأزمات، يوفر الفريق القيادة والتوجيه الاستراتيجي لفريق إدارة الأزمات، وهو هيئة متعددة التخصصات على مستوى العمل يرأسها وكيل الأمين العام لشؤون السلامة والأمن، ويحشد موارد إضافية، حسب الاقتضاء، للتعجيل بالاستجابة للأزمة. ويوجه الفريق أيضا التخطيط للمرحلة التالية من الانتقال إلى بيئة العمل بعد الجائحة.

24 - ويفيد الأمين العام في تقريره أن الإصلاحات الإدارية لها أثر إيجابي على نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الأمانة العامة، وفقا لما يتضح من استجابة الأمانة العامة للجائحة. وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال تركز على إصدار وتكييف السياسات استجابة للجائحة، وعقد الاجتماعات مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لكفالة الاتساق وتطبيق الدروس المستفادة. وفي الوقت نفسه، تركز إدارة الدعم العملي فقط على الاستجابات المكثفة من الناحية التشغيلية للجائحة. وطلبت اللجنة، ولكنها لم تتلق، معلومات مستكملة واضحة ومفصلة بما فيه الكفاية عن إعادة توزيع المسؤوليات بين الإدارتين فيما يتعلق بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ (انظر A/73/775، الفقرتان 17 و 18). وتلاحظ اللجنة أيضا أن المعلومات الواردة سبق أن قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين، وتشير إلى أن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام في ذلك الحين زيادة توضيح هيكل وأدوار ومسؤوليات إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال وإدارة الدعم العملي لكفالة الاستجابة الكاملة والفعالة للحالات الحرجة (القرار 279/73، الجزء الأول، الفقرة 4).

25 - وتوصي اللجنة الاستشارية الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في تقاريره المقبلة، معلومات أكثر شمولاً ووضوحاً عن هيكل نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، بما في ذلك معلومات عن هيكل الإدارة على مختلف المستويات، وتقسيم المسؤوليات، والتسلسل الإداري، والمساءلة. وينبغي أن تتضمن التقارير المقبلة للأمين العام أيضا معلومات أكثر تفصيلاً عن مختلف آليات التنسيق، بما في ذلك المبادرات المتخذة على نطاق المنظومة، والمتصلة بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، التي تشارك فيها الأمانة العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك الأنشطة المقررة والمضطلع بها، والتكوين، وأوجه الترابط، والنتائج المتوقعة، وأي تكاليف ذات صلة.

دال - البعثات السياسية الخاصة

26 - أبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن البعثات السياسية الخاصة تواجه تحديات محددة فيما يتعلق بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وخلافا للبعثات الميدانية الأوسع، كثيرا ما يكون لدى البعثات السياسية الخاصة عدد محدود من الموظفين الذين ليس لديهم خبرة مكرسة أو متخصصة في نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، وقد يعتمدون على مقدمي الخدمات التجاريين لكفالة أمن مجتمعاتهم، والربط بالإنترنت، والرعاية الطبية، وغير ذلك من الخدمات. وأبلغت اللجنة أيضا بأنه في النصف

الثاني من عام 2021، خضعت قدرة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان على مواجهة الطوارئ، التي سبق أن اختبرتها حالة انعدام الأمن وجائحة كوفيد-19، للاختبار مرة أخرى نتيجة التدهور الشديد للحالة الأمنية. ووفقا للأمانة العامة، أبرزت تلك التجربة أهمية إدارة وجود البعثات في ظل الحالات الأمنية الصعبة، فضلا عن الدور الحاسم للهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والخدمات الصحية الطارئة للأمم المتحدة التي يتم تقاسم تكاليفها.

27 - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة 8 من الجزء الأول من قرارها 279/73 بء، إلى الأمين العام أن يحسن قدرات البعثات السياسية الخاصة في مجال إدارة الأزمات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بالتنسيق مع عدة إدارات في الأمانة العامة وكيانات أخرى، تقديم التوجيه السياساتي والفني، وتيسير التنسيق، والمساعدة في استعراض خطط الطوارئ واستكمالها. وشملت الجهود المحددة إنشاء فريق دعم ميداني، في أوائل عام 2020، لدعم وتنسيق الاستجابة للأزمات في جميع البعثات الميدانية في سياق جائحة كوفيد-19، بما في ذلك البعثات السياسية الخاصة، في مجالات السلامة والصحة، والموارد البشرية، وتناوب القوات، والاتصالات، وسلسلة الإمداد، والأمن. وتشدد اللجنة الاستشارية على الحاجة إلى بذل جهود متواصلة، بما في ذلك في بيئة ما بعد الجائحة، لتعزيز قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الميدان وتحسين قدرات البعثات السياسية الخاصة في مجال إدارة الأزمات. واللجنة على ثقة من أن الأمين العام سيقدم معلومات مستكملة في تقريره المقبل، بما في ذلك عن التدابير المتخذة والدروس المستفادة والتحديات المتبقية.

هاء - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

28 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أنه، على الرغم من التحسينات الأخيرة، لا يزال العديد من نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قاصرا عن تحقيق أهداف زيادة التوافر (A/76/607، الفقرة 62). وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأن العديد من النظم الحيوية وغالبية التطبيقات ذات الوظائف الحيوية لا تفي بالمستوى المطلوب من المرونة التشغيلية. وهناك حاجة إلى حواشيب خدمة زائدة عن الحاجة، ووضع خطط لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، واختبارات دورية لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، وموارد بشرية وتقنية. بيد أنه لم يتحدد بعد مبلغ الاستثمار الضروري ذي الصلة. ويساور اللجنة الاستشارية القلق لأن نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها الحيوية لا تفي بالمستوى المطلوب من المرونة التشغيلية، وتشدد مرة أخرى على أهمية خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة والمأمونة والموثوقة، التي تشكل عاملا تمكينيا حاسما لتنفيذ ولايات المنظمة (انظر أيضا A/75/7 الفقرة ثامنا-62). وتكرر اللجنة تأكيد توقعها بأن الخطة الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ستقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين ستحدد بوضوح الاحتياجات الضرورية وتبررها، إلى جانب التكاليف وأي مكاسب متوقعة ناتجة عن زيادة الكفاءة. وعلاوة على ذلك، تؤكد اللجنة أهمية توفير معلومات شاملة ومفصلة وشفافة ودقيقة وموحدة عن تكاليف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جميع مصادر التمويل (انظر أيضا A/76/7، الفقرتان ثامنا-62 وحادي عشر-19).

واو - التكاليف والتأمين العالمي

29 - يشير الأمين العام في تقريره إلى أن تكاليف تنفيذ نظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ في الأمانة العامة تبلغ 1 748 000 دولار للفترة 2019-2021، بما في ذلك 1 505 000 دولار من تكاليف الموظفين و 212 000 دولار من تكاليف الخبراء الاستشاريين (A/76/607، الفقرتان 23 و 24).

(أ) تتصل تكاليف الموظفين بالوقت الذي يقضيه الموظفون في التوعية والتدريب وتنسيق العناصر الأساسية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. ومعظم الوقت الذي قضاه الموظفون في المقر كان لدعم تطبيق إطار القدرة على مواجهة الطوارئ في الميدان (المرجع نفسه، الفقرتان 25 و 26). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن 12 موظفا يعملون في المقر على أنشطة التنسيق والتدريب والتوعية، مقارنة بما يتراوح بين موظف واحد وخمسة موظفين يضطلعون بهذه الأدوار في المكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية. وأبلغت اللجنة أيضا بأن بعض الكيانات أثارت الحاجة إلى زيادة الموارد من الموظفين المكرسة للمهام الضرورية المتعلقة بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ.

(ب) أنفق مبلغ 212 000 دولار على الخدمات الاستشارية التي تركز على استكمال وتطبيق خطط استمرارية تصريف الأعمال والتدريب، بما في ذلك لموظفي البعثات (المرجع نفسه، الفقرة 27). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة بأنه يتم الاستعانة بخبراء استشاريين لتقديم مشورة عالية التخصص بشأن عناصر محددة من نظام إدارة قدرة على المنظمة على مواجهة الطوارئ.

30 - وتشير اللجنة الاستشارية إلى أهمية الاعتماد، قدر الإمكان، على الخبرة الداخلية، وبناء القدرات الداخلية، بما في ذلك من خلال تبادل الدروس المستفادة وإيلاء الأولوية للتدريب على المسائل المتصلة بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ باستخدام الموارد المتاحة (انظر على سبيل المثال A/73/775، الفقرة 12).

31 - وطلبت اللجنة الاستشارية، ولكنها لم تتلق، جدولا يبين، حسب أبواب الميزانية، موارد موظفي الأمانة العامة وغير الموظفين المخصصة لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ. وأبلغت اللجنة بدلا من ذلك بأن تكاليف مساهمات مختلف الأخصائيين (مثلا في مجالات الأمن ومرافق الاتصالات والموارد البشرية) التي لا تتدرج ضمن أنشطة التنسيق والتدريب وتوعية الموظفين تحمل على الكيانات المعنية ولا يتم تعقبها. وبالمثل، طلبت اللجنة، ولكنها لم تتلق، معلومات عن تكاليف الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرامية إلى تعزيز قدرة النظام على مواجهة الطوارئ خلال الجائحة.

32 - وفيما يتعلق بالتأمين العالمي، يشير الأمين العام في تقريره إلى أنه، بناء على ما طلبته الجمعية العامة، واصل بذل جهوده للحصول على تغطية تأمينية كافية على الممتلكات بتكلفة معقولة لجميع مواقع الأمم المتحدة وجوانب التعرض للمخاطر (A/76/607، الفقرة 63). وأبلغت اللجنة الاستشارية، لدى استفسارها، بأنه بعد الانتهاء من ثمانية طلبات عروض، أبرمت المنظمة حاليا عقودا مع أربعة من وسطاء التأمين الرئيسيين الخمسة الذين يتمتعون بالقدرة والانتشار العالمي اللذين يتطلبهما نطاق الأمم المتحدة وتوصيف مخاطرها. كما أدى طلب تقديم العروض الذي اختتم مؤخرا إلى تخفيضات في العمولات، تراوحت بين 2,0 و 9,25 في المائة. وطلبت اللجنة، ولكنها لم تتلق، معلومات أكثر تفصيلا عن مقدار التكاليف الفعلية والوفورات.

33 - وتشير اللجنة الاستشارية إلى أن الجمعية العامة طلبت مرارا بيانا مفصلا بالتكاليف الفعلية لنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ (انظر على سبيل المثال القرارين 248/70 باء، الجزء الثاني، و 247/68 باء، الجزء الثالث). وتوصي اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في تقريره المقبلة، بيانا مفصلا بالتكاليف الكاملة للأنشطة التي تدعم نظام قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ بما في ذلك تكاليف الموظفين، والاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتدريب، والتمارين، والخدمات الاستشارية، والتأمين، بغية تزويد الجمعية العامة باستعراض عام موحد للتكلفة الإجمالية للنظام وأي أوجه كفاءة تحققت (انظر أيضا A/73/775، الفقرة 20، A/70/7/Add.41، الفقرة 16؛ و A/68/780، الفقرات 17 إلى 19، و A/67/608، الفقرة 23).

زاي - الخطوات المقبلة

34 - يذكر الأمين العام في تقريره أنه ينبغي في المستقبل لكل منظمة ولأسرة منظومة الأمم المتحدة بأسرها أن تقوم في كل مركز عمل بتعميم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في أطرها للإدارة، وأن تعكسها في تخطيطها لمرحلة ما بعد الجائحة من أجل التنبؤ على نحو أفضل بالأزمات العالمية الواسعة النطاق والاستعداد لها (A/76/607، الفقرتان 95 و 97). وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن تعميم الدروس المستفادة سيقع تحت مسؤولية كل رئيس تنفيذي للمنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين كجزء من عملياته الزامية إلى إدماج السياسة المتعلقة بقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ وتكييفها وتنفيذها في الإطار التنظيمي لكل منظمة. ويمكن للفريق العامل المعني بنظام إدارة قدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ، الذي يشكل منتدى مشتركاً بين الوكالات لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، أن يقدم الدعم في هذا المسعى. وتشدد اللجنة الاستشارية على أهمية تجميع الدروس المستفادة أثناء الجائحة وتطبيقها، بغية تعزيز التأهب وقدرة المنظمة على مواجهة الطوارئ والأزمات في المستقبل. وتوصي اللجنة الجمعية العامة بأن تطلب إلى الأمين العام أن يبذل، بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، مزيداً من الجهود من أجل تعميم مراعاة الدروس المستفادة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على نحو متسق وسريع، وأن يقدم معلومات مستكملة عن ذلك في التقرير المقبل.

رابعاً - خاتمة

35 - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في الفقرة 98 من تقرير الأمين العام. ورهنا بتعليقات اللجنة الاستشارية وتوصياتها الواردة أعلاه، توصي اللجنة بأن تحيط الجمعية العامة علماً بتقرير الأمين العام.